" الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والتحصيل لدى طلبة الجامعة "

د / عبد الرحمن بن عيد الجهني

- **مقدمة** :

تعد حاجة الإنسان للصداقة والاجتماع والانتماء من الحاجات الأساسية للكائن البشري ،وأي خلل في إشباع هذه الحاجة بسبب المخاوف الاجتماعية من المتوقع أن يؤثر في سلوكه وفكره وعواطفه، مما يجعله عرضة للقلق والتوتر والكثير من الأمراض النفسية .

والخوف بحد ذاته يعتبر من الانفعالات الأولية والتي تعمل في صورتها الطبيعية للمحافظة على الحياة (القرني،١٤١٣ ،٢)، أما الرهاب الاجتماعي فهو خوف مستمر دائم زائد عن الحد ويتميز بأنه خوف من أن يكون المرء موضوعا لنقد الآخرين ورفضهم أو عدم استحسانهم ، وقد يتركز على جوانب معينة من التفاعل الاجتماعي مثل تناول الطعام أو الكتابة أو الحديث أمام الآخرين أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (Butler,1989A)

وتحتاج الحياة الاجتماعية إلى تعلم كثير من المهارات اللازمة للمواقف المختلفة ، والرهاب قد ينشأ بسبب نقص في تعلم هذه المهارات، مما يؤدي إلى فشل المرء في التعامل مع هذه المواقف .

والحقيقة الأكيدة انه لا أحد يملك مناعة ضد الرهاب الاجتماعي فاحتمالات إصابة أي واحد منا به ذكرا أم أنثى تتراوح بين ٢٪- ١٦٪ خلال سنين حياته (السبيعي،٢٠٠٦، ٢١)

وقد بين الدليل التشخيص والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية والعقلية (DSC,4,1994)أن الدراسات المسحية تقرر أن انتشار الرهاب الاجتماعي يتراوح بين ٣٪ إلى ١٣٪ في المجتمع، وان نسبة مرضى الرهاب الاجتماعي بالعيادات الخارجية بين ١٠٪ الى ٢٠٪ من إجمالي حالات الاضطرابات العصابية(DSC 4,1994) .

وقد أشارت بعض الدراسات في العالم العربي ، إضافة للملاحظات العيادية إلى أن هذا الاضطراب واسع الانتشار في مجتمعاتنا العربية ، وتصل نسبة المصابين به من مرضى العيادات النفسية إلى حوالي ١٣٪ من عموم المرضى المراجعين لتلك العيادات(العتيبي ، ٢٠٠٦، ٤٣).

إن المعانات والألم النفسي التي تصيب مريض الرهاب الاجتماعي تؤدي به مع مرور السنين إلى سلسلة من المشكلات والخسائر الاجتماعية والمهنية والصحية مما يصح معه تسمية هذا الاضطراب بالإعاقة النفسية "(السبيعي،٢٠٠٦، ٢٢)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعلى سبيل المثال فإن ٨٠٪ من مرضى الرهاب الاجتماعي يعانون من أمراض نفسية أخرى منها القلق، والفزع (٤٥٪)، أنواع أخرى من الرهاب والمخاوف(٥٩٪) استخدام الكحول(١٩٪)، الاكتئاب النفسي(١٧٪)، كذلك يرتبط الرهاب الاجتماعي بنسبة كبيرة من التأخر أو التدهور الدراسي الوظيفي ، وذلك لما يسببه الرهاب الاجتماعي من فوات للفرص التي يمكن أن تؤدي للتقدم والترقي في سلم العلم أو الوظيفة .(السبيعي ، ٢٠٠٦، ٢٣)

والشعور بالطمأنينة النفسية شرط ضروري من شروط الصحية النفسية ،كما أن الخوف مصدر كثير من العلل و المتاعب النفسية، وإذا كان أمن الفرد أساس توازنه النفسي فأن أمن الجماعة أساس كل إصلاح اجتماعي (أحمد عزت راجح، ١٩٩٥، ١١٣).

كما أن الشخص الذي لا يشعر بالاستقرار والطمأنينة لا يستطيع أن يواجه الحياة بمشكلاتها وصعوباتها والتي تحتاج منا إلي جهد نفسي لمواجهتها مواجهة الشخص الأمن انفعاليا لأنه لا يستجيب عندئذ إلي الموقف الخارجي فقط بقدر ما تتداخل في استجابته مخاوفه و مناحي قلقه و أنواع الصراع الذي يعاني منها(عثمان فراج، ١٩٧٠، ١١٥).

و يري زهران (١٩٨٤، ٥٢٠) أن الشعور بالطمأنينة النفسية يعكس شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة و يشعر الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة، و هي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي و الصحة النفسية للفرد، و تظهر هذه الحاجة في تجنب الخطر والمخاطرة، واتخاذ الحذر والمحافظة، والفرد الذي يشعر بالأمن والإشباع في بيئته الاجتماعية المباشرة في الأسرة يميل إلي أن يعمم هذا الشعور ويري البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته، و يري في الناس الخير والحب ويتعاون معهم. أما الشخص غير الآمن فهو في خوف دائم،ويعيش في حالة من عدم الرضا ،ويري أن البيئة تمثل تهديدا خطيرا لذاته.

- **مشكلة الدراسة** :

يعد الرهاب الاجتماعي من أكثر الاضطرابات النفسية التي ترتبط بالنقص الشديد في المهارات الاجتماعية ، واضطرابات الجوانب المعرفية ، بالإضافة إلى ظهور العلامات السيكوفسيولوجية غير المرغوب فيها.(Zimbardo, 1982)

بل إن الرهاب الاجتماعي منتشر بين مختلف فئات المجتمع، وتصل نسبة انتشاره بين ٧٪- ١٤٪ في المجتمعات الغربية ، وهو اضطراب مزمن ومعطل ولكنه قابل للعلاج ، ويظهر عند الإناث والذكور بنسبة ٢ إلى ١ ، كما يظهر عادة في سن الطفولة أو المراهقة ، وهو يترافق مع اضطرابات القلق الأخرى ومع الاكتئاب، كما يمكن أن يقود لاستعمال الكحول والمخدرات لدى بعض الأشخاص المصابين به (أبو عطيه ، ٢٠٠٢)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي معظم الحالات فإن حدوث الرهاب الاجتماعي يسبق وجود هذه الاضطرابات مما قد يوحي بوجود علاقة سببية بينها. كذلك فإن الرهاب الاجتماعي يرتبط بنسبة كبيرة من التأخر أو التدهور الأكاديمي والنجاح الوظيفي، و ذلك لما يسببه الرهاب الاجتماعي من فوات للفرص التي يمكن أن تؤدي للتقدم و الترقي في سلم العلم أو الوظيفة.(السبيعي، ٢٠٠٦)

مما سبق يتضح أن الرهاب الاجتماعي هو من أكثر الأمراض العصابية انتشارا في المجتمعات وله اثر على كافة جوانب الشخصية مما يؤثر على الطمأنينة النفسية لدى المصابين به وهذا بدوره له علاقة أكيدة بمستوى تحصيلهم الدراسي

ويعتقد عودة ومرسي (١٩٩٧) أن الإنسان يشعر بالأمل والطمأنينة النفسية إذا أمن الحصول على ما يشبع حاجاته الضرورية لتحقيق النمو النفسي السوي وبالتالي التمتع بالصحة النفسية الإيجابية في جميع مراحل حياته ٠

وفقدان الطمأنينة النفسية في أوساط المراهقين والشباب والطلاب أصبح عرضاً ومظهراً مألوفاً لدى العاملين في مجال الصحة النفسية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، أظهرت دراسة قام بها جبر (١٩٩٦) على ٣٤٢ فرداً بغرض دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية ومستوى الطمأنينة النفسية أن الفئات العمرية الأقل سناً (١٧- ٣٠سنة) هي الأقل شعوراً بالطمأنينة النفسية وقد فسر ذلك بتعرض المراهقين والشباب في المجتمعات العربية إلى ضغوط نفسية نظراً للظروف الاقتصادية كالمطالبة بالنجاح في الدراسة والحصول على وظائف وفرص عمل مناسبة .

مما سبق تتضح أهمية متغيري الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية خاصة في مرحلة عمرية كالمراهقة المتأخرة، من هنا فالدراسة الحالية ستحاول الإجابة على التساؤلات التالية :

١. ما دلالة الفروق في الرهاب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وفقا للجنس ومكان الإقامة وفقد أحد الوالدين ؟
٢. ما دلالة الفروق في الطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة وفقا للجنس ومكان الإقامة وفقد أحد الوالدين ؟
٣. ما دلالة العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية؟
٤. ما دلالة العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية والتحصيل الدراسي؟
٥. ما دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف:

١. الفروق في درجة الرهاب الاجتماعي والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة وفقا للجنس ومكان الإقامة وفقد أحد الوالدين.

٢. العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية والتحصيل الدراسي

٣. الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية .

- **أهمية الدراسة**:

تأتي أهمية الدراسة الحالية للأسباب الآتية:

١. تركيزها على المرحلة الجامعية والوقوف على مشكلاتها لأنها المرحلة التي ينخرط بعدها الطالب في المجتمع وفي العمل لذلك يجب أن يكون بكامل صحته النفسية.

٢. تناول الدراسة لمشكلة من أكثر المشكلات التي قد توجه الشباب في هذه المرحلة وهي الخوف الاجتماعي والتي تؤثر سلبا على تفاعلاته مع الآخرين.

٣. تناول الدراسة لمتغير الطمأنينة النفسية والذي يعد من أهم متطلبات العصر الحديث والذي يطلق عليه كثير من الباحثين عصر القلق للتعرف على العوامل المؤثرة فيه وعلاقته بغيره من المتغيرات .

- **مصطلحات الدراسة** :

١- الرهاب الاجتماعي:

يعرف الرهاب الاجتماعي بأنه : "الخوف الشديد والمستمر من المواقف الاجتماعية أو مواقف الأداء الجماعي التي قد نصاب فيها بالارتباك ويؤدي التعرض لهذه المواقف إلى نشأت القلق (DSM iv ,1994)

٢- الطمأنينة النفسية :

عرف ماسلو (Maslow,1970:120) الطمأنينة النفسية بأنه :"الحاجة إلى الطمأنينة والاستقرار ، والاعتمادية والحماية والتحرر من الخوف والقلق والاضطراب ، والحاجة إلى التنظيم والترتيب ، والقانون والمعرفة ، والشعور بالسلام ، والاستقلال ، ونقص الخطر والتهديد، وتجنب الألم والإعاقة والاستثارة ، والحاجة إلى القوة ، والحاجة إلى الحماية من الضوائق المالية والتأمين ضد التعطل والعجز والشيخوخة والمرض"

ويرى (عبد السلام،١٩٧٧) أن الطمأنينة النفسية هو شعور الفرد بتقبل الآخرين له ، وحبهم إياه ، وأنهم يعاملونه بدفء ، وشعوره بالانتماء إلى الجماعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأن لـه دوراً فيهـا، وإحساسـه بالسـلامة، ونـدرة شـعوره بـالخطر والتهديـد والقلق(الجميلي، ٢٠٠١) .

- **الإطار النظري** :

- **الرهاب الاجتماعي** :

يمكـن تعريـف الرهـاب الاجتمـاعي بأنـه ظهـور أعـراض القلـق المتعـددة في المواقـف الاجتماعيـة ، والرهـاب في جـوهره خـوف مـن تقيـيم الآخـرين السـلبي للإنسان أو لتصرفاته في الموقف الاجتماعي .(Ruipérez& Botella,2002)

والرهـاب الاجتمـاعي نوعـان : خـوف اجتمـاعي عـام مـن غالـب المواقـف الاجتماعيـة، وخـوف اجتمـاعي محـدد مـن بعـض المواقـف كـالخوف مـن الـولائم والخوف من إمامة الناس في الصلاة، والخوف من الشرح للطلاب .. إلخ .

وحسب الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع : ينتشر الرهاب الاجتماعي ما بـين ٣٪ - ١٣٪ مـن عامـة النـاس، و يبلـغ مـا بـين ١٠٪ - ٢٠٪ مـن حـالات اضطرابات القلق، وفي المملكة السعودية تصل نسبة الرهاب الاجتماعي حسب دراسة " الخاني " إلى ٧٩٪ من اضطراب الرهاب بشكل عام، كما تصل إلى ٢٠٪ من الاضطرابات غير الذهانية، و ٩٪ من جميع مراجعي العيادات، وذلك من واقع المراجعين لإحدى العيادات الخاصة، بينما تشير دراسة أخرى إلى أن النسبة تصل إلى ١٣٪ بين المرضى العصابيين من مراجعي العيادات الخارجية .

ووفقا لما ذكرته المؤسسة العالمية للصحة النفسية National Institute of Mental Health (١٩٩٩) فإن ٥,٣ مليون أمريكي في المدى العمري من ١٨ – ٥٤ سنه يعانون من الفوبيا الاجتماعية وأن عدد الإناث ضعف عدد الذكور، وأن هذه المشكلة تبدأ في مرحلة الطفولة وتستمر في مرحلة المراهقة وتتناقص بعد ذلك.

ويـرى بعـض البـاحثين أن ثقافـة المجتمـع السـعودي الجمعيـة (في مقابـل الثقافة الفردية في المجتمعات الصناعية) تتسم بوجود قواعد وقوانين ثابتة في التفاعل الاجتماعي يعتبر الخروج عليها - حتى ولو كان خروجا يسيرا - غير مقبول ، مما يجعل الفرد يمارس قدراً كبيراً من الضبط الذاتي على حساب تلقائيته ، ويـرتبط التفاعـل مـع الآخـرين ارتباطـاً وثيقـاً بتقـدير الـذات ، ولهـذا يضخم الفرد منه ، ويشعر في ممارسته له بأنه أمام واجب شاق : إما أن يمارسه بمهارة .. أو يهرب منه .

وللرهـاب الاجتمـاعي مؤشـرات متعـددة ، بعضـها معـرفي وبعضـها نفسـي اجتماعي، وبعضها جسمي ، ومن أهم المظاهر: استبصاره بأن مخاوفه غير مبررة ومـع ذلـك فهـو يسـتجيب لهـا، ويشـعر بـالتوتر مـن مقابلتـه للنـاس، ويشـعر أنـه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سيظهر في صورة الغبي حين يتحدث إلى الآخرين، ويخشى من تقويم الآخرين السلبي له حين يتعامل معهم، ويتوتر لأنه لا يدري متى سيكون مطلوباً منه الحديث أو الإجابة عن سؤال أثناء وجوده مع الآخرين، وخوفه يجعله معاقاً في العلاقات الاجتماعية، لأنه يخاف مما يمكن أن يجري لها في المواقف الاجتماعية فهو يتجنبها ويسعى للحصول على التأكيد المتكرر من المحيطين به أنه في أمان ويتوقع الأسوأ في العلاقات الاجتماعية، وهو ضعيف في المهارات الاجتماعية ويتوجس من استجابة الناس لسلوكه أو مظهره ، ويشعر بأنهم يراقبونه، وقد لا يكون قادراً على النظر إلى من يحدثه ، وينظر إلى الأرض، ويشعر بفقدان السيطرة على النفس في المواقف الاجتماعية، وهناك بعض المظاهر الجسمية يمكن أن تظهر لدى تعرضه للمواقف الاجتماعية، منها احمرار الوجه، تعرق أو برودة اليدين، ارتعاش اليدين، جفاف الحلق، عدم التركيز وتزاحم الأفكار في رأسه، وانخفاض الصوت وارتجافه، التلعثم تقلصات في المعدة .التعثر في المشية وخشية السقوط، والدوخة وقد يصل الأمر بالبعض إلى الإغماء. (السبيعي ٢٠٠٦)

وتفسر وجهة النظر البيولوجية الرهاب الاجتماعي بوجود بعض الأدلة والنتائج المدعمة للنموذج البيولوجي القائل بأثر العوامل الوراثية والجسمية حيث أوضحت الدراسات التي تمت على أشخاص يعانون من الرهاب الاجتماعي أن الاستعداد الوراثي لتطور المرض تكون واضحة في أسرهم (عبدالرحمن ، ٢٠٠٠ ٢٥٦)

وتؤيد هذا القول دراسة كندلر واخرين ، Kindler, et al على عينة مكونة من ١٦٣ زوج من توائم الإناث ، وجد معدل مطابقة للمخاوف الاجتماعية ، وقد كان أعلى في التوائم الأحادية التلقيح بنسبة ٢٤٪ عن التوائم الثنائية التلقيح ١٥٪ واقترحت الدراسة أن ٢١٪ من الاختلاف في التعرض للمخاوف الاجتماعية كان نتيجة عوامل وراثية خاصة بالاضطراب ، وأن ١٠٪ يرجع الى عوامل وراثية مشتركة بواسطة كل أنواع المخاوف(العتيبي، ٢٠٠٦)

كما بينت بعض الدراسات ترافق حالات الرهاب الاجتماعي مع قصور الصمام التاجي ، وكانت النسبة ٢٥٪ في إحدى الدراسات، وثمة ملاحظات تدل على أن عدداً من مرضى الرهاب الاجتماعي يشكون من اضطرابات في الجهاز التنفسي العلوي .(فريد، ٢٠٠٧)

ويركز كثير من الباحثين على كون الرهاب سلوكاً متعلماً، وذلك بواسطة صور التعلم المختلفة ففي دراسة أوست وهجدال أظهرت ان أصل ونشوء المخاوف الاجتماعية ربما يكمن في الخبرة الأولية التي تكون عبارة عن خبرة صادمة Ost-Hugdal وجدوا أن ٨٥ ٪ من نماذج مرضى الرهاب الاجتماعي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اقروا ان بداية المخاوف بالنسبة لهم كانت نتيجة لخبرة مشروطة ، وفي دراسة ستمبرجر وترنر Stemberger , Tunrer قام بدراسة وجدت أن ٥٦٪ من الأفراد المرضى بالمخاوف الاجتماعية العامة لديهم خبرة اجتماعية صادمة مبكرة ولديهم زيادة ملحوظة في الأعراض ، الخبرات المرضية تشمل على الخبرات الصادمة التي يستدعيها في المواقف المشابهة(المنشاوي، ١٩٩٨، ٨٤)

كما أن نشأة الطفل في أسرة ذات قيم ضاغطة وسلوكيات لا تسمح للطفل بتوكيد ذاته ، يعزز لديه سلوك المسايرة والتبعية والخجل (فالطفل الخجول هو الطفل المؤدب) ، ويجد في اتصافه بهذه الصفات تحقيقاً لمكاسب أو تجنباً لمضار مما يعزز من وجودها عنده، ولقد نبه بعض الباحثين إلى أن الأطفال لديهم مخاوف مشابهة لما لدى أمهاتهم أو آبائهم (فريد ، ٢٠٠٧).

وثمة أنماط من الأسر يمكن أن تكون سبباً في نشأة الرهاب الاجتماعي فقد بينت بعض الدراسات أن مرضى الرهاب الاجتماعي ذكروا أن طفولتهم كانت غير سعيدة، وأنهم عانوا من الحرمان العاطفي وعدم التقبل من الوالدين، أو أحدهم وقد ساهمت هذه الأحداث الأسرية في تنمية مشاعر النقص لديهم بينما ذكرت دراسات أخرى أن المرضى كانوا يشكون من الحماية الزائدة والرقابة في عامة أفعالهم ، حيث أوضحت دراسة رابي أن الأطفال يولدون بمزاجات قلق ربما تؤثر على الطريقة التي يستجيب لهم بها الآباء ، ويظهر ذلك في المحتوى الذي يكون فيه الأب قلقا ويكون أقرب إلى الإفراط في الحماية وأن الاستجابة الأبوية بما تمثل وتسهم في عمل نموذج لمعتقدات القلق لدى الطفل (زيد، ٢٠٠١، ١١٦).

وللأنماط الثقافية أثر في الرهاب الاجتماعي، فهناك الأنماط الثقافية المعقدة ، التي تهتم بوضع طقوس لكثير من مواقف الحياة ، فيجب أن تسلك بهذه الصورة حين تكون في حفلة زواج ، بينما لابد من ممارسة طقوس أخرى مختلفة في حفلة الختان ، ولأعياد الميلاد طقوس أخرى .... هذا التعقيد الثقافي يجعل من العلاقات الاجتماعية صناديق مغلقة ينبغي أن تحل طلاسمها قبل الولوج إليها ، ويحول العلاقات الاجتماعية إلى أعباء ثقيلة بدلاً من أن تكون متعة.

وقد بينت بعض الأبحاث الطولية التي حاولت التعرف على العلاقة بين الخبرات والبناءات المختلفة المتصلة بالرهاب الاجتماعي ، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات أن الأفراد المصابين به من المراهقين وأمهاتهم أقروا أن لديهم عدد أقل من الأصدقاء من أعمار ٨ إلى ١٢ عاما(العتيبي ، ٢٠٠٦، ٤٩)

كما أنه توجد الكثير من أخطاء التفكير المعرفية التي يمكن أن تكون أساساً للرهاب الاجتماعي ؛ كالتضخيم ، والتفكير الحدي (بطريقة إما .. أو)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والتعميم المفرط ، وافتراض أن الإنسان لابد أن يكون متوجساً لطرق تعامل الآخرين معه ، مدافعاً عن نفسه إزاءها ، وأن المواقف الاجتماعية تمثل خطراً عليه، وهذه الأفكار تؤدي إلى انفعالات القلق في المواقف الاجتماعية ؛ مما يؤدي إلى السلوك التجنبي .

- **الطمأنينة النفسية** (Emotional Security) :

١- مفهوم الطمأنينة النفسية :

يعتبر مفهوم الطمأنينة النفسية من المفاهيم الشاملة ، والتي تناولته العديد من نظريات علم النفس بصور مختلفة ، وركزت عليه بعض الدراسات المتخصصة في الصحة النفسية (الشرعة، ١٩٩٨م).

وعرف ماسلو (Maslow,1970,120) الطمأنينة النفسية أنه :"الحاجة إلى الطمأنينة والاستقرار ، والاعتمادية والحماية والتحرر من الخوف والقلق والاضطراب ، والحاجة إلى التنظيم والترتيب ، والقانون والمعرفة ، والشعور بالسلام ، والاستقلال ، ونقص الخطر والتهديد، وتجنب الألم والإعاقة والاستثارة ، والحاجة إلى القوة ، والحاجة إلى الحماية من الضوائق المالية والتأمين ضد التعطل والعجز والشيخوخة والمرض"

ويعرف (راجح١٩٧٣، ٩٣) الطمأنينة النفسية بأنه : "التحرر من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف ، ويشعر الإنسان بالأمن متى ما كان مطمئناً على صحته وعمله وأولاده ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي ، فإن حدث ما يهدد هذه الأشياء ، أو حتى توقع الفرد هذا التهديد ، فإنه يفقد شعوره بالأمن . والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية ، كما أن فقدان هذا الشعور هو العدو الأول لكل سلام نفسي ، وصمود أمام الشدائد" .

ويرى زهران (١٩٧٢م) أن الحاجة إلى الأمن هي احتياج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة بالانتماء إلى جماعته في الأسرة ، والمدرسة، والرفاق في المجتمع ، كما أن الطفل يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة ، ويشعره بالأمن في حاضره ومستقبله ، مع مراعاة الوسائل التي تشجع هذه الحاجة لدى الطفل ، حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه ، مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون إنسحابية أو عدوانية ".

ومما تجدر الإشارة إليه أن رايف Ryff ، وحسب رأيه، وضع نموذجاً نظرياً شاملاً ومتعدد الجوانب لمفهوم الطمأنينة النفسية ، ويتكون هذا النموذج من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الطمأنينة النفسية :

7 تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظره إيجابية . والشعور بقيمة وأهمية الحياة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- العلاقة الإيجابية مع الآخرين : وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب.
- الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه ، وتنظيم سلوكه، وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
- السيطرة على البيئة الذاتية : وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته الذاتية ، واستغلال الفرص الجيدة في بيئته للاستفادة منها.
- الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافاً محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.
- التطور الذاتي : ويتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته ، والسعي نحو تطويرها مع الزمن. (باشامخ،٢٠٠١).

ويؤكد ماسلوMaslow على أهمية الحاجة للأمن النفسي من خلال نظريته في الدافعية ، التي تقوم على أساس أن الحاجات لا تتساوى في أهميتها وفي قوتها الدافعة ، وفي إلحاحها طلباً للإشباع. وقد وضع ماسلو ترتيباً للحاجات يأخذ شكلاً هرمياً في أدناه الحاجات الفسيولوجية ، مثل الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والنوم ، وهي من أقوى الحاجات التي تحافظ على بقاء الكائن الحي ، سواء كان إنساناً أو حيواناً . يلي ذلك وفي المرتبة الثانية الحاجة للأمن النفسي بتجنب كل ما يسبب الخوف والحيرة والألم والخطر ، وعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجته للأمن فإنه يسعى إلى تحقيق الحاجات الأخرى ، والتي تليها في الترتيب الهرمي ، وهي الحاجة للحب والانتماء ، ثم الحاجة إلى التقدير والاحترام ، ثم قمة الهرم وهي الحاجة إلى تحقيق ألذات.، وعدم إشباع أي حاجة من الحاجات يؤثر في محاولة إشباع الحاجات التي تليها في الترتيب الهرمي والشكل التالي يبين مستويات الحاجات عند ماسلو. (الخليل ، ١٩٩١م) .

ونظراً لأهمية الحاجة إلى الطمأنينة النفسية عند "ماسلو Maslow فقد قسّم هذه الحاجة إلى عدة حاجات فرعية ، وأسماها: (حاجات الطمأنينة النفسية) ، وقسمها إلى سبع حاجات فرعية ، إلا أن الحاجة الواحدة لا تكون منفصلة عن غيرها ، وإن كانت كل منها تميل إلى أن تربط نفسها بموضوعات معينة ، وبذلك يتكون ما يسمى (مركب الحاجة) الذي يتحقق ويظهر في سلوك صريح ، وقد لا يفعل هذا، ويظل كامناً يؤثر ، ولكن لا يظهر (حلمي ١٩٦٥) وهذه الحاجات هي :

٢- الحاجة إلى الطمأنينة :

ويعرف "ماسلو" الطمأنينة أنها الحاجة إلى الأمن ضد العجز والخطر والتهديد ، ويشير إلى أنها التفضيل لوظيفة مع التثبيت والحماية والرغبة في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

توفير المال، والتأمين بأنواعه المختلفة ، كالتأمين الطبي ، والتأمين ضد التعطيل ، وضد العجز ، وضد الشيخوخة (Maslow,1970:41).

٣- الحاجة إلى النظام والترتيب :

تُعدّ الحاجة إلى النظام والترتيب من الحاجات التي تكسب الفرد الإحساس بالأمن ، فهي حاجة ضرورية لتعلم ضوابط السلوك ، وكفه عن الأعمال التي لا يقبلها المجتمع ، وتشجيعه على ما يرضاه منها حتى يكون متوافقا مع مجتمعه الذي يعيش فيه ، فالضبط والنظام لازمان لحفظ الحياة الاجتماعية وضروريان لبقاء الإنسان ، والطبيعة البشرية لا تصلح للحياة الاجتماعية إلا بخضوعها لقيود النظم المختلفة ، التي تهذب النفس وتسمو بها ، وبذلك يعيش الإنسان في سلام مع غيره من الناس ، ويكسب حبهم واحترامهم(دياب ،١٩٨١).

٤- الحاجة إلى الاستقرار والشعور بالسلام:

تعد الحاجة إلى الاستقرار ، والشعور بالسلام من الحاجات الضرورية التي لاتقل أهمية عن غيرها من حاجات الأمن ، ويشير ماسلو(Maslow,1970:40) إلى أن الدور الرئيس للآباء وبنية الأسرة الطبيعية في إرساء الأمن غير قابل للمناقشة ، فالشجار ، والاعتداء الجسمي والانفصال بالطلاق ، أو بالموت داخل الأسرة بسبب الترويع ، وأيضا ثورات غضب الوالدين والتهديد بالمعاقبة الفعلية جسميا ، وأحيانا الإثارة مثل الرعب والهلع وتصور فقدان الوالدين ، والعنف الأسري بشتى أبعاده، كل هذا يعد من الأسباب المباشرة لإحداث الاضطرابات والخوف لدى الفرد .

٥- الحاجة إلى الاستقلال:

وتعتبر من أهم الحاجات النفسية لدى الإنسان ، كما أشار إلى ذلك "موراي"(١٩٣٧: ١٥٦) بقوله: " إن الاستقلالية هي إحدى الحاجات الأساسية للإنسان ، وإنها تعني التمتع بالحرية ومقاومة القيود التي تفرض على الإنسان وأن يتصرف الفرد حسب ما تمليه عليه إرادته" . وفي موقف آخر يتعرض " موراي" إلى الحاجة إلى الاستقلال الذاتيAutonomy بأنها تعني "الحاجة للحصول على الحرية والتخلص من المعوقات ، والانطلاق من الحصارات ، ومقاومة التقييم ، وتحاشي النشاطات التي تفرضها السلطات المسيطرة ، أو التخلي عنها والاستقلال والحرية في التصرف وفقا للدافع، وعدم الارتباط ، وعدم تحمل المسؤولية ، وازدراء العرف".

٦- الحاجة إلى تجنب الألم والاستثارة:

وتعد من الحاجات المهمة التي يدفع بها الفرد عن نفسه المخاطر والآلام،فالأسلوب الصارم في التنشئة كاتجاه التسلط ، والذي يتضمن الوقوف أمام رغبات الأبناء ، مع استخدام أساليب الخشونة و التهديد والعنف الأسري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بشتى ألوانه ، أو الحرمان وفرض الرأي سواء كان ذلك باستخدام العنف أو اللين ، هذا الأسلوب يلغي رغبات وميول الأبناء ، وغالباً ما يساعد على تكوين شخصية خائفة دائما من السلطة ، خجولة حساسة تشعر بعدم الكفاءة والحيرة خصوصاً عند مواجهة المواقف التي فيها اختبارات شخصية ليس لها القدرة على التمتع بالحياة ، تشعر بالخوف من الآخرين ، وبعدم الثقة في نفسها ، أو في غيرها .. شخصية دائمة الإهمال إلا في وجود السلطة أو الرقابة ، شخصية تصبح فيما بعد مصدر قلق للمجتمع، ترتكب أخطاءها في غيبة السلطة ، أما أمام السلطة فهي شخصية خائفة مذعورة (قناوي،١٩٨٣: ٥٨) .

٧- الحاجة إلى الحماية:

وهي تعني :"الحاجة إلى الالتصاق الجسمي مع شخص آخر التصاقاً يتخذ صورة الاحتضان والتقبيل في الطفولة ، ثم الرغبة في الحصول على المساعدة والحماية المعنوية والتأييد من شخص آخر ، أو جماعة أخرى (في الكبر") (دسوقي ١٩٧٩) .

كذلك فإن المقصود بالحماية هي الحماية التي تؤدي إلى شخصية استقلالية ، وليست الحماية التي تدعو إلى التدخل الدائم في جميع المسؤوليات التي يمكن للفرد أن يضطلع بها ، والتدخل في كل شؤونه ، وتؤدي الحماية التي تحرم الأبناء من الاستقلالية إلى أن ينمو بشخصية ضعيفة خائفة غير مستقرة تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها ، وغالباً ما يسهل استثارتها واستمالتها للفساد نتيجة ضعفها وعدم تحملها للمسؤولية، وتتسم أيضاً بانخفاض قوة الأنا، وانخفاض الطموح وتقبل الإحباط ، ويظهر على صاحبها الكثير من استجابات الانسحاب ، وفقدان التحكم الانفعالي ، ونقص المسؤولية ، والخوف من تحملها ، بالإضافة إلى عدم الثقة في قراراتها ، ومثل هذه الشخصية غالباً ما تكون حساسة بشكل مفرط للنقد .(قناوي ، ١٩٨٣).

٨- الحاجة إلى القوة :

يذكر عبدالعال(١٩٨٧) أن هنرى موراى عرف الحاجة إلى القوة بأنها: "الدفاع عن الذات في مواجهة الإهانة ، والنقد ، والتأنيب ، وإخفاء أو تبرير الإساءة والفشل ، أو الذلة وتدعيم الأنا والسيطرة على الفشل، ومواجهته بالنضال من جديد ، وإزالة أثر الخزي بالعمل، والتغلب على الضعف ، وكبت الخوف ، والبحث عن الصعوبات لتذليلها ، والاحتفاظ بالكبرياء ، واحترام الذات في مستوى رفيع".

وإذا كان إشباع الحاجة إلى الطمأنينة النفسية يؤدي بالطفل إلى حالة من السواء النفسي ، والصحة النفسية ، ففي المقابل نجد أن فقدان الطمأنينة النفسية له العديد من الآثار الضارة ، والعواقب الوخيمة على نفسية الفرد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"فإحباط الحاجة للأمن عند الطفل أو الرجل بشدة تجعله هياباً متوجساً من كل شيء، من الناس ، ومن المنافسة ، ومن الإقدام ، ومن المغامرة والابتكار والجهر بالرأي ، وتحمل التبعات، ويبدو ذلك في صور شتى منها الخجل والتردد والارتباك ، والانطواء ، والحرص الشديد ، والذعر من شبح الفشل ، والعجز عن إبداء الرأي ، والدفاع عن النفس حتى وإن كان الحق في جانبه ، أو يبدو في صورة تحد وعدوان ، أو لا مبالاة"(راجح، ١٩٧٣م).

كذلك فإن الشعور بعدم الأمن الداخلي يجعل الفرد في حالة من القلق تثير اضطرابه ، وتزيد من همومه وتفكيره في حوادث المستقبل ، وتجعله يشعر بعدم الارتياح والضيق ، وانشغال الفكر ، وترقب الشر ، مما يؤثر على فاعليته ويقلل حركته ونشاطه ، فيجعله فريسة سهلة للمرض والحزن . كما أنه يبدي قلقاً زائداً تجاه مواقف الحياة اليومية التي لا تثير في العادة اهتمام الآخرين،إضافة إلى أنه يكون أقل شعبية بين أقرانه ، وأقل إبداعاً ومرونة ، وأكثر قابلية للإيحاء ، وأكثر تردداً وحذراً وجموداً ، ولا يعبر عن غضبه من الآخرين بحرية ، ويكون مفهومه عن ذاته متدنياً نسبياً. (الخليل:١٩٩١م) .

وقد أوضح (ماسلو) Maslow (في الدليم وآخرون: ١٩٩٣م) أن فقدان الأمن يؤدي إلى أربعة عشر عرضاً من الأعراض المتميزة في جوانبها السلبية ، تعد أساساً لمشاعر عدم الطمأنينة النفسية ، كما يحددها أو يراها الفرد في ذاته وهي تعد بمثابة الأعراض المرضية الأولية ؛ لعدم الطمأنينة النفسية وهي :

- شعور الفرد بأنه منبوذ غير محبوب ، أو مكروه ، أو محتقر.
- الشعور بالعزلة ، أو الوحدة ، أو الانفراد.
- الشعور الواهم بالخطر ، أو التهديد بالقلق .
- إدراك الحياة بوصفها خطرة عدوانية تنطوي على التهديد.
- إدراك الفرد غيره من الناس بوصفهم أشراراً، وأنانيين ،وعدوانيين.
- الشعور بقلة الثقة بالآخرين ، وبالحسد أو الغيرة ، أو التحيز ، أو الكراهية نحوهم.
- الميل إلى توقع الأسوأ ، والتشاؤم العام.
- أن يكون الفرد أقرب إلى الشعور بالشقاء والتعاسة.
- الشعور بالتوتر ، والإجهاد ، والصداع ، وما يصاحب هذا كله من أحاسيس بالتعب والحيرة والاضطراب .
- أن يجد الفرد نفسه مضطراً إلى كثرة الاستبطان ، أو تفحص ذاته.
- الشعور بالإثم والخزي ، وتجريم الذات ، والميل إلى الانتحار والقنوط.
- أن يضطرب لدى الفرد شعوره بقيمة ذاته ، أو يتلهف على مال ، أو مركز أو سلطة ، أو تبدو على الفرد الاتكالية المتطرفة ، أو الخنوع القوي ، أو الشعور بالنقص والضعف وقلة الحيلة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- السعي الدائم إلى الأمن والطمأنينة سعياً يتبدى من الحيل الدفاعية المختلفة لدى الفرد.
- الميل إلى الأنانية الفردية ، والتمحور حول الذات.

وذكر إبراهيم عيد(١٩٩٠) أن فروم(١٩٧١) يرى أن عدم إشباع الحاجة يؤدي إلى جملة من الأعراض المرضية ، لعل من أهمها التسلطية في الفكر والسلوك والمواقف ، والتي تعتبر أحد ميكانيزمات الدفاع التي تدفع الفرد إلى التخلي عن حريته ، وعن استقلاله الذاتي بالاندماج مع شخص ، أو جماعة تمنحه الشعور بالقوة ، أو هي البحث عن روابط ثانوية جيدة كبديل للروابط الأولية المفقودة والروابط الأولية عند فروم هي تلك التي تمنح الفرد الشعور بالطمأنينة النفسية .

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا بجلاء أن ما يتعرض له الفرد من عنف أسري يؤدي إلى نتائج وخيمة في مستقبل أيامه، فقد نلاحظ أن الفرد في مرحلة الرشد غير آمن ، حتى لو توافرت له كل أسباب الأمن والحب والانتماء ، وذلك لأنه لم يعايش الطمأنينة النفسية فترة طفولته . على حين نجد أن الفرد الذي عاش الطمأنينة النفسية في طفولته يحتفظ بأمنه النفسي حتى لو عاش في بيئة نابذة ، تنطوي على تهديد أو خطر(الدليم وآخرون،١٩٩٣م).

- **الدراسات السابقة** :

هدفت دراسة جليلة سبته القيسي (١٤٠٣هـ) التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات في المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ،وقد استخدمت الباحثة استبانة للمشكلات من إعدادها ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو ظهور الخوف الاجتماعي بوصفه احد المشكلات الحساسة الشخصية والاجتماعية ومن مظاهره الشعور بالخجل عند الإجابة على سؤال وعندما تشعر أن النظرات تتجه إليها وعند مشاركة الزميلات في الحديث .

كما هدفت دراسة تروب Traub ,(1983) الكشف عن الارتباط بين الخجل الاجتماعي والاكتئاب والقلق والتحصيل الأكاديمي ، وتكونت عينة البحث من (١٨٧) طالبا جامعيا . طبق عليهم مقياس سمة وحالة القلق، ومقياس بيك للاكتئاب، ومقياس للخجل الاجتماعي، ولقد تم قياس التحصيل الدراسي لدى الطلاب من خلال المعدل التراكمي، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ايجابية دالة بين الخجل الاجتماعي والاكتئاب عند طلاب الجامعة، ووجود علاقة ايجابية دالة بين الخجل الاجتماعي والقلق لدى طلاب الجامعة ، وكان ارتباط الخجل الاجتماعي ارتباطا موجبا بالتحصيل الأكاديمي، حيث أن الأشخاص الخجولين كانت معدلاتهم التراكمي أعلى من الأشخاص غير الخجولين اجتماعيا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقامت (ريتا شحانيت ، ١٩٨٥م) بدراسة هدفت منها التعرف على العلاقة بن الشعور بالطمأنينة النفسية عند المراهقين والمراهقات في منطقة عمان وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة والجنس ومكان النشأة، والمستوى الثقافي للأب والمستوى الثقافي للام، الترتيب الولادي ، حجم الأسرة، الوضع العائلي للفرد غياب الأب والدخل، وتكونت العينة من (٦١٢) طالبا وطالبة في الصف الثاني إعدادي وطبق عليهم اختبار ماسلوMaslow المعرب للشعور بالطمأنينة النفسية وقائمة موني المعربة للمشكلات الأسرية، وكشفت النتائج على وجود ارتباط بين متغيرات الجنس والمستوى الثقافي للأب وألام والدخل والشعور بالطمأنينة النفسية ، وقد ساهمت تلك المتغيرات بنسبة ٦٪ في تفسير التباين لشعور الأفراد بالأمن، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي لديها شعور عالي بعدم الأمن تميزت بالمشاجرات العائلية.

وحاولت دراسة علي البكر (١٤٠٧هـ) الكشف عن طبيعة العلاقة ونوع العلاقة بين الخوف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، والتعرف أيضا على اثر بعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية على مستوى الخوف الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٧) طالبا جامعيا من طلاب جامعة الملك سعود، طبق عليهم مقياس الخجل الاجتماعي وقيس التحصيل الأكاديمي بالمعدل التراكمي واستمارة البيانات الشخصية، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود أثر دال إحصائيا لنوع الكلية التي ينتمي إليها الطالب على مستوى الخوف الاجتماعي ، ووجد أثر دال إحصائيا للتخصص الأكاديمي (علمي – أدبي) على مستوى الخوف الاجتماعي عند الطلاب وكان الخوف الاجتماعي أعلى لدى طلاب القسم العلمي منه لدى طلبة القسم الأدبي، ولم يوجد أثر دال إحصائيا لمكان النشأة لدى طلاب الجامعة على درجة الخوف الاجتماعي، ولم يوجد أثر دال للمستوى الدراسي للطلاب على درجة الخوف الاجتماعي، ولا يوجد أثر دال لعدد الأخوة والأخوات وللترتيب بين الأخوة والأخوات داخل الأسرة على مستوى الخوف الاجتماعي، ولا يوجد اثر دال لتعليم الأب وتعليم الأم على مستوى الخوف الاجتماعي، ويوجد اثر دال للمستوى الاقتصادي ويمثله دخل الأسرة على مستوى الخوف الاجتماعي في اتجاه ذوي الدخل المنخفض من حيث تدني مستوى الخوف الاجتماعي لديهم، ويوجد اثر دال للمعاملة الوالدين أو لولي الأمر على درجة الخوف الاجتماعي وكانت النتيجة في صالح ذوي المعاملة الطيبة من حيث انخفاض مستوى الخوف الاجتماعي ، ولا توجد علاقة دالة بين الخوف الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

وحاولت دراسة محمود عطا حسين (١٩٩٠م) التعرف على الفروق في درجة الشعور بالطمأنينة النفسية وفقا للمستوى الدراسي والتخصص وعلاقة الشعور بالأمن بالتحصيل الدراسي، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثانوية ، وأسفرت عن عدم وجود فروق دلالة بين طلاب الثاني الثانوي والثالث الثانوي في درجة الشعور بالأمن، ولا توجد فروق دلالة بين طلاب التخصص علمي، أدبي، في درجة الشعور بالأمن ، ولا توجد فروق دلالة بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين تحصيليا في درجة الشعور بالأمن، ولا توجد علاقة لها دلالة إحصائية بين تفاعل المتغيرات المدرسية ودرجة الشعور بالأمن .

وهدفت دراسة لورانس، وبينت Lawrence& Bennet (1992) التعرف على العلاقة بين الخوف الاجتماعي وبعض متغيرات الشخصية(العصابية الانبساطية ، القلق، تقدير الذات) والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وتكونت عينة الدارسة من(٦٥٠) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم مابين ١١- ١٨ سنة طبق عليهم مقياس العصبية والانبساط ، والقلق ، وتقدير الذات، واستبيان الخجل الموقفي واستبيان الخجل الملازم، واستبيان قياس الانجاز الأكاديمي واستمارة لتحديد الوضع الاجتماعي والاقتصادي للآباء، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الخجل الموقفي والقلق لدى طلاب وطالبات الثانوية، ووجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الخجل الملازم والقلق لدى طلاب وطالبات الثانوية، ووجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الخجل الموقفي والخجل الملازم، ووجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الخجل الموقفي والخجل الملازم لدى طلاب وطالبات الثانوية والعصابية، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الخجل (الموقفي والملازم) لدى طلاب وطالبات الثانوية والانبساط، ووجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيا بين تدني مستوى الخجل وارتفاع تقدير الذات، ووجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الخجل الاجتماعي والانجاز لدى طلاب وطالبات الثانوية، ووجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بن الخجل والطبقة الاجتماعية والاقتصادية للمراهقين والمراهقات حيث يرتفع الخجل بنسبة مئوية عالية لدى المراهقين والمراهقات من الطبقة الاجتماعية المنخفضة.

وفي دراسة كيرنز و زملائه (Kerns, et al. 1996) و التي هدفت الكشف عن العلاقة بين إدراك الطمأنينة النفسية و الشعور بالوحدة النفسية ،وأجريت الدراسة علي عينة بلغت ٧٦ طالبا ، وأسفرت الدراسة عن أنه يوجد ارتباط سالب بين الشعور بالطمأنينة النفسية و الشعور بالوحدة النفسية، و الذين يتسمون بدرجة مرتفعة من الطمأنينة النفسية أكثر إدراكا للتحكم ولديهم نظرة ايجابية نحو ذواتهم و نحو الآخرين ونحو العالم ،أما الذين يشعرون بانخفاض الطمأنينة النفسية فهم أكثر قلقا في المواقف الاجتماعية ونظرتهم سلبية لذاوتهم وللعالم وللآخرين.

وكشفت دراسة عبد الله (١٩٩٦) عن العلاقة بين الحاجة للأمن النفسي والاتجاه نحو التطرف لدي عينة من العاملين و غير العاملين، وأجريت الدراسة علي عينة بلغت ١٥٨ طالبا و ١٥٩ طالبة و ٥٥ عامل و عاملة،و أسفرت الدراسة عن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة و دالة بين الاتجاه السوي نحو التطرف وإشباع الحاجة للأمن النفسي، ويوجد تأثير دالة إحصائيا للمستوي الدراسي علي إشباع الحاجة للأمن النفسي، ولا توجد فروق دالة بين الجنسين في الحاجة إلي الطمأنينة النفسية .

وهدفت دراسة لولوه حمادة وحسن عبد اللطيف (١٩٩٩م) التعرف على الفروق في درجة الخوف الاجتماعي بين طلاب وطالبات الجامعة، ووفقا للجنسية والسنة الدراسية، وتألفت العينة من (٨٣٦) فردا من طلاب وطالبات جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في درجة الخوف الاجتماعي لصالح الإناث، ووجود فروق دالة بين طلاب وطالبات السنة (الاولى ، الثانية) مقارنة بطلاب وطالبات السنة (الثالثة ، الرابعة) في درجة الخوف الاجتماعي لصالح طلاب وطالبات المجموعة الأولى، ولا يوجد تفاعل بين الجنسين والسنة الدراسية في درجة الخوف الاجتماعي .

وهدفت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) الكشف عن العلاقة بين تحقيق الذات والشعور بالطمأنينة النفسية ، والكشف عن الفروق بين الجنسين في تحقيق الذات والشعور بالطمأنينة النفسية ، و أجريت الدراسة علي عينة قوامها ٢٠٠ معيداً ومعيدة وباحثا وباحثة بجامعة المنيا بمصر (٦٠معيدا و ٤٠ معيدة و ٤٠ باحثا و ٦٠ باحثة) بكلية التربية بالأقسام العلمية و الأدبية و كليات العلوم و الألسن والهندسة والفنون والآداب ، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين تحقيق الذات و الطمأنينة النفسية لدي عينة الدراسة، ووجود فروق بين المعيدين و الباحثين في الشعور بالطمأنينة النفسية لصالح الباحثين والباحثات، ووجود فروق بين المعيدين و المعيدات في الشعور بالأمن لصالح المعيدين، ووجود فروق بين الباحثين و الباحثات في الشعور بالأمن لصالح الباحثات، ووجود فروق بين المجموعتين الأعلى في تحقيق الذات و الأدنى في تحقيق الذات في الطمأنينة النفسية لصالح الأعلى في تحقيق الذات.

وفي دراسة مخيمر (٢٠٠٣) والتي هدفت الكشف عن العلاقة بين إدراك الطمأنينة النفسية من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس، وأجريت الدراسة علي عينة بلغت ٢٠٦ فردا، و أسفرت الدراسة عن أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور و الإناث في إدراك الطمأنينة النفسية من الأب و الأم و كذلك اليأس، ويوجد ارتباط سالب بين إدراك الطمأنينة النفسية وبين كل من القلق واليأس و ذلك لدي عينة الذكور و الإناث.

وفي دراسة ماريا وزملائها .Maria, et al (2004) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الفوبيا الاجتماعية والقلق وبعض الاضطرابات الشخصية وقد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جمعت البيانات من عينة كبيرة من الأفراد طبق عليهم مقاييس للفوبيا الاجتماعية والقلق والاضطرابات الشخصية وكان مما أسفرت عنه الدراسة وجود علاقة بين الفوبيا الاجتماعية و القلق الاجتماعي والاضطرابات الشخصية.

- **تعليق على الدراسات السابقة** :

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن التوصل بعض الاستنتاجات الآتية:

7 الخوف الاجتماعي من المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة (جليلة سبتة ١٤٠٣).

7 الإناث أكثر شعورا بالخوف الاجتماعي بالمقارنة بالذكور(لولوه حمادة وحسن عبد اللطيف، ١٩٩٩).

7 توجد اختلافات بين الدراسات فيما يتعلق بعلاقة الخوف الاجتماعي والطمأنينة النفسية بالتحصيل فبعض الدراسات ترى وجود علاقة بينهما مثل دراسة (Kerns, et al. 1996 &Troub,1983) ودراسات ترى بعدم وجود علاقة بينهما مثل دراسات (علي البكر ١٤٠٧& ودراسة محمود عطا حسين، ١٩٩٠، Maria, et al.,2004) .

7 توجد علاقة بين الطمأنينة النفسية والشعور بالقلق واليأس وتقدير الذات (مخيمر، ٢٠٠٣& عبد الحميد ، ٢٠٠٢)

- **فروض الدراسة** :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة فيما يلي:

١. يوجد أثر دال للجنس ومكان الإقامة وفقد الأب والتفاعل بينهم على درجة شعور الطالب بالرهاب الاجتماعي.

٢. يوجد أثر دال للجنس ومكان الإقامة وفقد الأب والتفاعل بينهم على درجة شعور الطالب بالطمأنينة النفسية

٣. توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس الرهاب الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الطمأنينة النفسية .

٤. توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياسي الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي في الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **إجراءات الدراسة** :

- **أولا** : **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من ٤٣٧ طالبا وطالبة من طلبة جامعة الطائف من مستويات دراسية مختلفة ومن كليات مختلفة منهم ١٨٩ من الذكور، ٢٤٨ من الإناث ، وكان متوسط أعمارهم ٢١,٦ سنة بانحراف معياري قدره ٢,٠٦ .

- **ثانيا** : **أدوات الدراسة** :

استخدم في الدراسة الحالية الأدوات التالية :

- مقياس الرهاب الاجتماعي إعداد مجدي محمد الدسوقي.
- مقياس الطمأنينة النفسية إعداد الدليم وآخرون.

وفيما يلي وصفا لتلك الأدوات وطريق تقنينها :

- **مقياس الرهاب الاجتماعي** :

أعد هذا المقياس رولين ووي Raulin&Wee عام ١٩٩٤ وذلك لقياس الرهاب الاجتماعي والقصور في العلاقات البينشخصية وترجمه إلى العربية مجدي محمد الدسوقي عام ٢٠٠٤ .

والمقياس يصلح للتطبيق على الأفراد بدءا من عمر ١٢ عاما فأكثر ويتكون من ٣٦ عبارة يوجد أمام كل منها اختيارين هما نعم ولا ويطلب من المفحوص أو المفحوصة أن يختار واحدة منهما والتي تتفق مع مشاعره أو تصرفاته في مواقف الحياة المختلفة، وتعطى الدرجة واحد للبديل نعم والدرجة صفر للبديل لا وعليه تصبح درجة المقياس تتراوح بين صفر و٣٦ درجة، علما بأن العبارات أرقام (٣- ٧- ١٤- ١٦- ١٧- ٢٧- ٢٨- ٣٣) تصحح في الاتجاه العكسي والدرجة المرتفعة تشير إلى أن الفرد يعاني من رها اجتماعي والعكس صحيح.

وقد تأكد مترجم المقياس من صدقه من خلال صدق الترجمة وصدق المحكمين وبالتطبيق على عينة استطلاعية تم التحقق من الصدق التلازمي للمقياس بحساب الارتباط بين درجات عينة مقدارها ١٠٠ طالبا وطالبه بالمرحلتين الثانوية والجامعية على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس الخوف من التقييم السالب ، وأسفر ذلك عن وجود ارتباط موجب بين المقياسين.

كما حسب الصدق التمييزي للمقياس بحساب الفروق بين الإرباعيين الأعلى والأدنى على الدرجة الكلية للمقياس واتضح أن قيمة ت دالة للفروق بينهما لصالح الإرباعي الأعلى مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي والذين لا يعانون منه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

طريقة إعادة التطبيق حيث أعيد تطبيق المقياس على عينة من طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ٠,٨٩٦ وهي قيمة دالة إحصائيا.

وطريقة ألفا كرونباخ حيث طبق المقياس على عينة من طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية وأسفر ذلك عن وجود معامل ثبات قدره ٠,٩٢ وهي قيمة مرتفعة تشير لثبات المقياس.

وفي الدراسة الحالية حسب الباحث صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وجاءت لنتائج كما بالجدول الآتي

جدول(١) قيمة رودلالتها للارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٣١	٠.٠١	١٩	٠.٥٥	٠.٠١
٢	٠.٥١	٠.٠١	٢٠	٠.٢٥	٠.٠١
٣	٠.٣٢	٠.٠١	٢١	٠.٤٥	٠.٠١
٤	٠.٥٤	٠.٠١	٢٢	٠.٤٥	٠.٠١
٥	٠.٥٧	٠.٠١	٢٣	٠.٥٣	٠.٠١
٦	٠.٢٦	٠.٠١	٢٤	٠.٥٢	٠.٠١
٧	٠.٢٧	٠.٠١	٢٥	٠.٤٢	٠.٠١
٨	٠.٥٢	٠.٠١	٢٦	٠.٤٣	٠.٠١
٩	٠.٣٢	٠.٠١	٢٧	٠.٥٩	٠.٠١
١٠	٠.٢٥	٠.٠١	٢٨	٠.٥٥	٠.٠١
١١	٠.٥٠	٠.٠١	٢٩	٠.٥٣	٠.٠١
١٢	٠.٦١	٠.٠١	٣٠	٠.٥٩	٠.٠١
١٣	٠.٣٥	٠.٠١	٣١	٠.٥٦	٠.٠١
١٤	٠.٢٥	٠.٠١	٣٢	٠.٦٠	٠.٠١
١٥	٠.٣١	٠.٠١	٣٣	٠.٥٢	٠.٠١
١٦	٠.٥٠	٠.٠١	٣٤	٠.٥٣	٠.٠١
١٧	٠.٤٣	٠.٠١	٣٥	٠.٤٣	٠.٠١
١٨	٠.٥٥	٠.٠١	٣٦	٠.٥١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ر للارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس دالة مما يشير إلى وجود اتساق بين ما تقيسه كل مفردة وما يقيسه لمقياس ككل وهو مؤشر لصدق المقياس.

كما حسب الباحث الحالي ثبات المقياس بطريق ألفا كرونباخ فبلغ ٠,٨٨ وهي قيمة مقبولة وتشير إلى ثبات المقياس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **مقياس الطمأنينة النفسية** :

أعد هذا المقياس في الأصل ماسلو (Maslow) لقياس درجة السلامة النفسية للفرد ، ثم قام بتعديله وإعداده على البيئة السعودية الدليم وآخرون (١٩٩٣م).

والمقياس يتكون من ٧٥ مفردة موزعة على ثلاث أبعاد هي : عدم المحبة وتقيسه الأبعاد من ١- ٢٥ ، وبعد الشعور بالعزلة وتقيسة المفردات من ٢٦- ٥٠ ، وبعد الشعور بالخطر وتقيسه المفردات من ٥١ – ٧٥ وعلى المفحوص أن يختار بديلا من أربع بدائل هي دائما- أحيانا- نادرا- أبدا ويتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الطمأنينة النفسية أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على عدم السلامة النفسية وعدم الطمأنينة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح، هذا وتعطى الدرجات (٤- ٣ – ٢- ١) لاستجابات المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس.

وذلك باستثناء العبارات أرقام(٢- ٤- ١٢- ١٣- ١٧- ١٩- ٢٠- ٢٥- ٢٧- ٢٨- ٣٠- ٣١- ٣٤- ٣٧- ٤٣- ٤٥- ٤٨- ٥٢- ٥٨- ٥٩- ٦٢- ٦٨- ٧١) فإن التصحيح يتم فيها بصورة معاكسة

وقد تحقق معد المقياس من ثباته بالطرق الآتية :معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته(٠،٩٣٥) ومعامل الاتساق الداخلي ، حيث بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥)وهذا يؤكد ثبات المقياس كما يدل على صدقه أيضا.

كما تحقق من الصدق المقياس بالطرق الآتية: صدق المحكمين (صدق المحتوى)وقد أبتت النتائج درجة عالية من الاتفاق بين المحكمين وعددهم ٢٥ محكما، والصدق الظاهري وهذا ما توخاه واضع المقياس عند عملية إعداده ومراجعة فقراته، والصدق العاملي حيث تمت عملية التحليل العاملي للمقياس وبينت صدق المقياس العاملي، حيث أظهرت النتائج أن العامل الأول يحتوى على معظم عبارات المقياس إذ يفسر(١و٢٣)من التباين للعبارات من ١- ٢٥ و(٢٢،٨)من التباين للعبارات من ٢٦- ٥٠، و(٢٦،٢) من التباين للعبارات من ٥١- ٧٥، والصدق الذاتي وقد بلغ قيمته ٠،٩٦٦ وهو معامل مرتفع إحصائيا يدل على صدق المقياس.

وفي الدراسة الحالية حسب الباحث صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد لذي تنتمي إليه وكذلك حساب الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول(٢) قيمة رودلالتها للارتباط بين درجة المفردة والدرجة لكلية للبعد الذي تنتمي إليه

عدم المحبة			الشعور بالعزلة			الشعور بالخطر		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.١٤	غير دالة	٢٦	٠.٠٥	غير دالة	٥١	٠.٦٢	٠.٠١
٢	٠.٣٥	٠.٠١	٢٧	٠.٤٠	٠.٠١	٥٢	٠.٣٢	٠.٠١
٣	٠.٦١	٠.٠١	٢٨	٠.٢٦	٠.٠١	٥٣	٠.٥٦	٠.٠١
٤	٠.٢٦	٠.٠١	٢٩	٠.٤١	٠.٠١	٥٤	٠.٠٤	غير دالة
٥	٠.٦٣	٠.٠١	٣٠	٠.٣٦	٠.٠١	٥٥	٠.٥٣	٠.٠١
٦	٠.٠٥	غير دالة	٣١	٠.٤٢	٠.٠١	٥٦	٠.٠٣	غير دالة
٧	٠.٤٣	٠.٠١	٣٢	٠.٥٩	٠.٠١	٥٧	٠.٠٧	غير دالة
٨	٠.٣٩	٠.٠١	٣٣	٠.٥١	٠.٠١	٥٨	٠.٢٣	٠.٠١
٩	٠.٠١	غير دالة	٣٤	٠.٣٦	٠.٠١	٥٩	٠.٢٧	٠.٠١
١٠	٠.٤١	٠.٠١	٣٥	٠.٥٣	٠.٠١	٦٠	٠.٥٥	٠.٠١
١١	٠.٦٠	٠.٠١	٣٦	٠.٥٥	٠.٠١	٦١	٠.٦١	٠.٠١
١٢	٠.٤٠	٠.٠١	٣٧	٠.٢٣	٠.٠١	٦٢	٠.٠٢	غير دالة
١٣	٠.٢٦	٠.٠١	٣٨	٠.٤٦	٠.٠١	٦٣	٠.٥٦	٠.٠١
١٤	٠.٦٦	٠.٠١	٣٩	٠.٣١	٠.٠١	٦٤	٠.٦٠	٠.٠١
١٥	٠.٠٥	غير دالة	٤٠	٠.٠٦	غير دالة	٦٥	٠.٠١	غير دالة
١٦	٠.٥٦	٠.٠١	٤١	٠.٤٣	٠.٠١	٦٦	٠.٥٧	٠.٠١
١٧	٠.٥٦	٠.٠١	٤٢	٠.٢٣	٠.٠١	٦٧	٠.٠٧	غير دالة
١٨	٠.٣٧	٠.٠١	٤٣	٠.٢٩	٠.٠١	٦٨	٠.١٩	٠.٠١
١٩	٠.٥٦	٠.٠١	٤٤	٠.٦٨	٠.٠١	٦٩	٠.٥٠	٠.٠١
٢٠	٠.٦٠	٠.٠١	٤٥	٠.٣٠	٠.٠١	٧٠	٠.٤٧	٠.٠١
٢١	٠.٦٠	٠.٠١	٤٦	٠.٥٦	٠.٠١	٧١	٠.٣٤	٠.٠١
٢٢	٠.٦٥	٠.٠١	٤٧	٠.٤٩	٠.٠١	٧٢	٠.٠٤	غير دالة
٢٣	٠.٦٩	٠.٠١	٤٨	٠.٣٩	٠.٠١	٧٣	٠.٤٩	٠.٠١
٢٤	٠.٥٠	٠.٠١	٤٩	٠.٠٢	غير دالة	٧٤	٠.٤٦	٠.٠١
٢٥	٠.٥٩	٠.٠١	٥٠	٠.٤٧	٠.٠١	٧٥	٠.٣١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما عدا العبارات ١- ٦- ٩- ١٥ من البعد الأول، والعبارات أرقام ٢٦- ٤٠- ٤٩ في البعد الثاني، العبارات أرقام ٥٤ – ٥٦- ٥٧ - ٦٢- ٦٥- ٦٧- ٧٢ في البعد الثالث، لذلك فقد تم حذف هذه العبارات.

جدول(٣) قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عدم المحبة	٠.٩١	٠.٠١
الشعور بالعزلة	٠.٩١	٠.٠١
الشعور بالخطر	٠.٨٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة مما يشير إلى صدق المقياس. كما حسب الثبات لكل بعد وللدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما بالجدول الاتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول(٤) قيم معاملات ثبات المقياس

البعد	معامل الثبات
عدم المحبة	٠.٨٢
الشعور بالعزلة	٠.٧٠
الشعور بالخطر	٠.٦٨
الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس مرتفعة مما يشير الى ثبات المقياس.

- **نتائج الدراسة** :
- **الفرض الأول**:

ونصه "يوجد أثر دال للجنس ومكان الإقامة وفقد الأب والتفاعل بينهم على درجة شعور الطالب بالرهاب الاجتماعي". ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة وفقد الأب على المتغير التابع وهو الرهاب الاجتماعي وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول(٥) قيمة ف ودلالتها للفروق وفقا للجنس ومكان الإقامة وفقد الأب والتفاعل بينهم في الرهاب الاجتماعي

المتغير المقاس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرهاب الاجتماعي	وفاة الأب	٦٩٥.١٠٤	١	٦٩٥.١٠٤	١٥.٢٩٦	٠.٠١
	الجنس	٢٣٨.٢٩٩	١	٢٣٨.٢٩٩	٥.٢٤٤	٠.٠٥
	مكان الإقامة	١١٨.٥٥٣	١	١١٨.٥٥٣	٢.٦٠٩	غير دالة
	وفاة الأب × الجنس	٣٧.٩٥٤	١	٣٧.٩٥٤	٠.٨٣٥	غير دالة
	وفاة الأب×المكان	٧.٠٢٦	١	٧.٠٢٦	٠.١٥٥	غير دالة
	الجنس× المكان	١.٢٦٣	١	١.٢٦٣	٠.٠٢٨	غير دالة
	وفاة الأب × الجنس× المكان	٣٤.٤٢٤	١	٣٤.٤٢٤	٠.٧٨٥	غير دالة
	الخطأ	١٨٩٠٤.٦	٤١٦	٤٥.٤٤٤		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف للفروق بين الذكور والإناث في الرهاب الاجتماعي دالة مما يعني أنه توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الرهاب الاجتماعي ، وكان متوسط درجات الإناث ٩,٧٧، بينما متوسط درجات الذكور ٨,٨٨ مما يعني أن الفروق في اتجاه الإناث فهن أكثر شعورا بالرهاب الاجتماعي بالمقارنة بالذكور . كما كانت قيمة ف للفروق بين من فقد الأب ومن لم يفقده دالة مما يعني وجود فروق بينهما في درجة الشعور بالرهاب الاجتماعي، وكان متوسط درجات من فقد الأب في الرهاب الاجتماعي ١٤,٤٧، بينما درجات من لم يفقد أباه ٨,٨ وهذا يعني أن الفروق في اتجاه من فقد الأب فهم أكثر رهابا من الآخرين.

بينما كانت قيمة ف غير دالة للفروق في الرهاب الاجتماعي وفقا لمكان الإقامة (مدينة، قرية) ، كما لم تكن قيمة ف دالة للتفاعل بين الجنس وفقد أو عدم فقد الأب، وكذلك التفاعل بين مكان الإقامة وفقد أو عدم فقد الأب وكذلك التفاعل بين الجنس ومكان الإقامة، وكذلك التفاعل بين الجنس ومكان الإقامة وفقد أو عدم فقد الأب.

وهذه النتيجة تشير إلى أن المرأة وفقا لطبيعتها وطريقة التنشئة الاجتماعية تكون أكثر خوفا من الرجال وهذه نتيجة متوقعة، ويظهر ذلك جليا في عمليات التفاعل الاجتماعي وبخاصة أمام الآخرين أو أمام الرجال.

كما أن الطالب الذي يفقد الأب سواء أكان ذكرا أو أنثى (اليتيم) يكون أيضا أكثر خوفا في مواقف التفاعل الاجتماعي بالمقارنة بالعاديين الذين يعيشون مع آبائهم وهذه أيضا نتيجة منطقية وتتفق مع نتائج عددا من الدراسات مثل دراسة علي البكر (١٤٠٧هـ) التي توصلت لعدم وجود فروق في الخوف الاجتماعي وفقا لمكان الإقامة، ودراسة لولوه حمادة وحسن عبد اللطيف (١٩٩٩م) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر شعورا بالخوف الاجتماعي بالمقارنة بالذكور .

- **الفرض الثاني**:

ونصه"يوجد أثر دال للجنس ومكان الإقامة وفقد الأب والتفاعل بينهم على درجة شعور الطالب بالطمأنينة النفسية " . ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة وفقد الأب على المتغير التابع وهو الطمأنينة النفسية وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول(٦) قيمة ف ودلالتها للفروق وفقا للجنس ومكان الإقامة وفقد الأب والتفاعل بينهم في الطمأنينة النفسية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدم المحبة	وفاة الأب	٢٤٠.٦٠٣	١	٢٤٠.٦٠٣	٣.١٧٥	غير دالة
	الجنس	٠.٩١٣	١	٠.٩١٣	٠.٠١٢	غير دالة
	مكان الإقامة	٣٠.١٨١	١	٣٠.١٨١	٠.٣٩٨	غير دالة
	وفاة الأب × الجنس	٥٩٢.٣٦٦	١	٥٩٢.٣٦٦	٧.٨١٦	٠.٠١
	وفاة الأب×المكان	٩٦.٦٤٠	١	٩٦.٦٤٠	١.٢٧٥	غير دالة
	الجنس× المكان	٣.٤٠٤	١	٣.٤٠٤	٠.٠٤٥	غير دالة
	وفاة الأب× الجنس× المكان	١٨١.٦٩١	١	١٨١.٦٩١	٢.٣٩٧	غير دالة
	الخطأ	٣١٥٢٦.٧٨	٤١٦	٧٥.٧٨٦		
الشعور بالعزلة	وفاة الأب	٣٦٢.٦١٧	١	٣٦٢.٦١٧	٥.٩٣٢	٠.٠٥
	الجنس	٣٢٩.٠٧٤	١	٣٢٩.٠٧٤	٥.٣٨٤	٠.٠٥
	مكان الإقامة	١٦٧.٧٧٢	١	١٦٧.٧٧٢	٢.٧٤٥	غير دالة
	وفاة الأب × الجنس	٤٥٠.٩٦٥	١	٤٥٠.٩٦٥	٧.٣٧٨	٠.٠١
	وفاة الأب×المكان	٢١٠.٧١٥	١	٢١٠.٧١٥	٣.٤٤٧	غير دالة
	الجنس× المكان	١٣٨.٨٦٤	١	١٣٨.٨٦٤	٢.٢٧٢	غير دالة
	وفاة الأب× الجنس× المكان	٤٣٣.٧٤٧	١	٤٣٣.٧٤٧	٧.٠٩٦	٠.٠١
	الخطأ	٢٥٤٢٧.٥٤٣	٤١٦	٦١.١٢٤		
الشعور بالخطر	وفاة الأب	١٧٨.٦٨٩	١	١٧٨.٦٨٩	٣.٢٤٩	غير دالة
	الجنس	٠.٠٨٧	١	٠.٠٨٧	٠.٠٠١	غير دالة
	مكان الإقامة	١٦.٤١٤	١	١٦.٤١٤	٢٩٨.	غير دالة
	وفاة الأب × الجنس	٢٤٩.٥١٦	١	٢٤٩.٥١٦	٤.٥٣٦	٠.٠٥
	وفاة الأب×المكان	٨.٧٤٨	١	٨.٧٤٨	١٥٩.	غير دالة
	الجنس× المكان	٢.٦٧٦	١	٢.٦٧٦	٠٤٩.	غير دالة
	وفاة الأب× الجنس× المكان	٨٥.٩٠٠	١	٨٥.٩٠٠	١.٥٦٢	غير دالة
	الخطأ	٢٢٨٨١.٩٢٥	٤١٦	٥٥.٠٠٥		
الدرجة الكلية	وفاة الأب	٢٢٩٦.٤٥٦	١	٢٢٩٦.٤٥	٥.١٠٤	٠.٠٥
	الجنس	٢٩٥.٦٣٩	١	٢٩٥.٦٣٩	٠.٦٥٧	غير دالة
	مكان الإقامة	٢٠٧.٢١٤	١	٢٠٧.٢١٤	٠.٤٦١	غير دالة
	وفاة الأب × الجنس	٣٧٦٦.٣٥٠	١	٣٧٦٦.٣٥	٨.٣٧١	٠.٠١
	وفاة الأب×المكان	٧٤٥.٥٢٥	١	٧٤٥.٥٢٥	١.٦٥٧	غير دالة
	الجنس× المكان	٢٣٣.٠١٨	١	٢٣٣.٠١٨	٠.٥١٨	غير دالة
	وفاة الأب× الجنس× المكان	١٨٩٨.٧٠١	١	١٨٩٨.٧٠	٤.٢٢٠	غير دالة
	الخطأ	١٨٧١٦٨.٩١٩	٤١٦	٤٤٩.٩٢٥		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

7 أولا: بالنسبة لبعد عدم المحبة: كانت قيمة ف للتفاعل بين الجنس ووفاة الأب دالة بينما لم تكن دالة في التأثيرات الأساسية وتأثيرات التفاعل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأخرى، حيث كان الإناث اللائي فقد الأب متوسط درجاتهم ٥٨,٢٥ في مقابل ٥٣,٦٧ للذكور الذين فقدوا الأب مما يشير إلى أن الإناث اللائي فقدن الأب أكثر شعورا بعدم المحبة كتعبير عن عدم الطمأنينة النفسية من الذكور

- ثانيا: بالنسبة لبعد الشعور بالعزلة : كانت قيمة ف دالة للتأثيرات الأساسية الجنس ووفاة الأب وللتفاعل بين الجنس ووفاة الأب وللتفاعل الثلاثي بين وفاة الأب والجنس ومكان الإقامة ، بينما لم تكن دالة للتأثيرات والتفاعلات الأخرى، وكانت الفروق في اتجاه من فقد الأب حيث كان المتوسط ٦٣,٠٥ في مقابل ٥٧,٥٦ لمن لم يفقده، كما كانت الفروق في اتجاه الإناث حيث بلغ المتوسط ٥٧,٩٩ في مقابل ٥٨,٣٩ للذكور ، وأن الإناث اللائي فقدن الأب أكثر شعورا بالعزلة بالمقارنة بالذكور.
- ثالثا : بالنسبة لبعد الشعور بالخطر: كانت قيمة ف دالة للتفاعل بين الجنس ووفاة الأب فقط ، بينما لم تكن دالة في بقية التفاعلات أو التأثيرات الأساسية الأخرى. وكانت الفروق في اتجاه من فقد الأب حيث كان المتوسط ٦٧,٠٥ في مقابل ٦٣,٥٧ لمن لم يفقده
- رابعا: بالنسبة للدرجة الكلية: كانت قيمة ف دالة لتأثير وفاة الأب وللتفاعل بين الجنس ووفاة الأب بينما لم تكن التأثيرات الأخرى أو تأثيرات التفاعل دالة، وكانت الفروق في اتجاه من فقد الأب حيث بلغ المتوسط ١٩٣,٥١ في مقابل ١٨٠,٢٤ لمن لم يفقده. وان الإناث اللائي فقدن الأب أكثر شعورا بعدم الطمأنينة النفسية حيث بلغ المتوسط ١٧٥,٧٥ في مقابل ١٧٤,٦٧ للذكور

والنتائج السابقة لأبعاد الطمأنينة النفسية والدرجة الكلية تشير إلى أن الإناث أقل شعورا بالطمأنينة النفسية بالمقارنة بالذكور وبخاصة عندما تفقد الأنثى أباها وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات التي تري أن الإناث أقل من الذكور في درجة الشعور بالطمأنينة النفسية مثل دراسة ريتا شحانيت(١٩٨٥)

- **الفرض الثالث**:

ونصه" توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس الرهاب الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الطمأنينة النفسية.

لاختبار هذا الفرض تم قسمة العينة حسب الجنس وحسب وفاة الأب نظرا لوجود فروق بينهما في الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية ، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول(٧) قيمة معامل الارتباط بين درجات الرهاب والطمأنينة النفسية وفقا للجنس ووفاة الأب

أبعاد الطمأنينة النفسية	الجنس		حالة الأب	
	إناث	ذكور	غير متوفي	متوفي
عدم المحبة	٠.٥٨**	٠.٣٨**	٠.٠٣	٠.٥٥**
الشعور بالعزلة	٠.٥١**	٠.٤١**	٠.٠٢	٠.٤٧**
الشعور بالخطر	٠.٥٥**	٠.٢٦**	٠.٠٩	٠.٤١**
الدرجة الكلية	٠.٦٢**	٠.٣٩**	٠.٠٨	٠.٥٤**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ر دالة للارتباط بين الرهاب الاجتماعي والأبعاد والدرجة الكلية للأمن النفسي لدى الذكور والإناث وهذه العلاقة تعني أنه كلما ازداد الشعور بالرهاب الاجتماعي زاد الشعور بعدم الأمن حيث أن الدرجة الأكبر على المقياس تشير إلى الشعور بعدم الأمن، وهذه العلاقة لا تختلف عند الذكور عنها عند الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي توصلت لوجود علاقة بين الفوبيا الاجتماعية والقلق وبعض الاضطرابات الشخصية مثل دراسة (Maria, et al,2004)، و دراسة مخيمر (٢٠٠٣).

كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن قيمة ر للارتباط بين الرهاب الاجتماعي ووفاة الأب دالة وموجبة مما يعني أنه كلما زاد الرهاب الاجتماعي زاد الشعور بعدم الأمن وبخاصة عند فقد الأب، بينما هذه العلاقة لم تثبت في حالة كون الأب غير متوفي، وهذه النتيجة تؤكد أهمية وجود الأب لشعور الابن بالطمأنينة النفسية

- **الفرض الرابع**:

ونصه "توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياسي الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية ودرجاتهم في التحصيل الدراسي"

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات التحصيل الدراسي ودرجات الطلاب على مقياسي الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية بعد قسمة العينة إلى ذكور وإناث وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٨) قيمة رودلالتها للارتباط بين درجات التحصيل ودرجات الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية

المقياس		ذكور		إناث		العينة الكلية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرهاب الاجتماعي		٠.٠٢	غير دالة	٠.٠٥	غير دالة	٠.٠١	غير دالة
الطمأنينة النفسية	عدم المحبة	٠.٠٥		٠.٠٥		٠.٠٤	
	الشعور بالعزلة	٠.٠١		٠.٠٧		٠.٠٥	
	الشعور بالخطر	٠.٠٣		٠.٠٩		٠.٠٢	
	الدرجة الكلية	٠.٠١		٠.٠٨		٠.٠١	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ر للعلاقة بين التحصيل والرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية غير دالة مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء أن التحصيل في المرحلة الجامعية يعد عملية فردية بدرجة كبيرة وأن فرص التفاعل الاجتماعي التي تظهر الرهاب أو الطمأنينة النفسية محدودة وقد يحدث أن يكون الطالب المنعزل وإن كان يعاني من الرهاب الاجتماعي أو نقص الطمأنينة النفسية هو الطالب مرتفع التحصيل لأن الطالب الاجتماعي قد يضيع منه وقتا نتيجة اتساع علاقاته الاجتماعية، في حين أن الطالب الذي يعاني من الرهاب الاجتماعي أو نقص الطمأنينة النفسية قد يحرم من فرصة النقاش مع الزملاء أو المحاضر مما يضيع عليه بعض فرص التعلم لذلك لم تكن هناك علاقة واضحة بين الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية والتحصيل الدراسي، وهذه النتيجة تتفق من نتيجة عدد من الدراسات مثل دراسات (على البكر ، ١٤٠٧ & محمود عطا حسين ١٩٩٠) والتي توصلت لعدم وجود علاقة بين التحصيل والخوف الاجتماعي وكذلك لا توجد علاقة بين التحصيل والطمأنينة النفسية .

- **الفرض الخامس**:

ونصه " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي في الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية ". ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لحساب الفروق بين أعلى ٢٧ ٪ وأقل ٢٧ ٪ في المعدل التراكمي على اختباري الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٩) قيمة ف ودلالتها للفروق بين مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي في الرهاب والطمأنينة النفسية

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التحصيل	الرهاب الاجتماعي	٦٠.٢٠٦	١	٦٠.٢٠٦	١.٣٢٠	غير دالة
	عدم المحبة	٩١.٢١٥	١	٩١.٢١٥	١.١٢٠	غير دالة
	الشعور بالعزلة	٧.٦٠٦	١	٧.٦٠٦	٠.١٠٦	غير دالة
	الشعور بالخطر	٢٣.٦٤٧	١	٢٣.٦٤٧	٠.٤٣٣	غير دالة
	الدرجة الكلية	١٣٥.٨٥٤	١	١٣٥.٨٥	٠.٢٧٥	غير دالة
الخطأ	الرهاب الاجتماعي	١٠٧٢٢.٤٨٦	٢٣٥	٤٥.٦٢٨		
	عدم المحبة	١٩١٣٩.٥٧٨	٢٣٥	٨١.٤٤٥		
	الشعور بالعزلة	١٦٨٤٧.١٧٩	٢٣٥	٧١.٦٩٠		
	الشعور بالخطر	١٢٨٣٢.٧٥٩	٢٣٥	٥٤.٦٠٧		
	الدرجة الكلية	١١٦١٥٦.٣٨	٢٣٥	٤٩٤.٢٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف للفروق بين مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق بينهما في الرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية وهذه النتيجة تؤكد الفرض السابق والذي أسفر عن عدم وجود علاقة دالة بين التحصيل الدراسي والرهاب الاجتماعي والطمأنينة النفسية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات علي البكر ١٤٠٧ & محمود عطا حسين، ١٩٩٠) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في الخوف الاجتماعي والطمأنينة النفسية .

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي :

7 توعية أولياء الأمور والمعلمين بأهمية شعور الأبناء بالطمأنينة النفسية من خلال منحهم التقبل والثقة بالنفس وتدريبهم على اتخاذ القرار وتحمل المسؤلية

7 الاهتمام بالطلاب الأيتام لأن فقد الأب بالنسبة لهم يعد فقدا لسند كبير في الحياة فلذلك يشعرون بعدم الأمن ومن هنا يأتي دور المجتمع ليشعر هؤلاء الطلاب أنهم وإن فقدوا أبا فإن هناك أباء.

7 تدريب الطلاب على مواقف الحياة الاجتماعية سواء أكان ذلك في المدرسة أو في المنزل من خلال المناقشات والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والمشاركة في اتخاذ القرارات لأن ذلك يمنحهم الشجاعة والثقة بالنفس مما يؤثر على نمو شخصية سوية لديهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• المراجع :

١- البكر، علي عبد الله (١٤٠٧). الخجل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، غير منشورة الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢- الجميلي، حكمت عبد اللطيف (٢٠٠١). الالتزام الديني وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء.

٣- الخليل، حمد عارف (١٩٩١). الشعور بالطمأنينة النفسية عند الطلبة المراهقين في الأسرة متعددة الزوجات، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن الجامعة الأردنية.

٤- الدليم، فهد عبد الله وآخرون (١٩٩٣م). سلسلة مقاييس مستشفى الطائف (٣) مقياس الطمأنينة النفسية . الطائف، مستشفى الصحة النفسية.

٥- السبيعي، عبد الله (٢٠٠٦).إن كنت خجولا ، عالج نفسك بنفسك،مطابع الحميضي ط١ ، الرياض.

٦- الشرعة،حسين سالم (١٩٩٨). الطمأنينة النفسية وعلاقته بوضوح الهوية المهنية،.ندوة علم النفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي الدوحة ، جامعة قطر.

٧- الشناوي، محمد ، خضر، علي (١٩٩٨). الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية. بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٨- باشماخ، زهور بنت عبدالله (٢٠٠١). الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية.

٩- الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية(١٩٩٤). ترجمة، تيسير حسون، دمشق.

١٠- جبر، محمد جبر (١٩٩٦). بعض المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالطمأنينة النفسية ، مجلة علم النفس، العدد ٣٩، السنة العاشرة، يوليو.

١١- حسين، محمود عطا(١٩٩٠). مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ٣، مجلد ١٥، الكويت ، ص ص١٠٣- ١٢٨.

١٢- حلمي، منيرة (١٩٦٧). مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية القاهرة، دار المعارف.

١٣- حمادة، لولوه ، عبد اللطيف ، حسن إبراهيم (١٩٩٩) . "الخجل من منظور الفروق بين الجنسين وأوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربعة الجامعية " مجلة دراسات الخليج والجزيرة ، الكويت ، العدد ٩٤، السنة ٢٤ ١٢٣- ١٥٧.

١٤- دسوقي، كمال محمد (١٩٧٩). النمو التربوي للطفل والمراهق ، بيروت،دار النهضة العربية.

١٥- راجح، احمد عزت (١٩٩٥). أصول علم النفس، القاهرة، دار المعارف.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٦- ريتا ، شحاتيت (١٩٨٥). العلاقة بين الشعور بالطمأنينة النفسية عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة ، رسالة مقدمة لاستكمال درجة الماجستير بكلية التربية _ الجامعة الأردنية.

١٧- زايد، فوقية محمد(٢٠٠١). الخجل الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلة لدى طلبة وطالبات الثانوية العام الأزهري، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، القاهرة.

١٨- زهران، حامد(١٩٧٢).الأسس النفسية للنمو، القاهرة ، عالم الكتب.

١٩- عبد الحميد، مشيرة (٢٠٠٢). تحقيق الذات والشعور بالطمأنينة النفسية لدي المعيدين والباحثين بجامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد١٥، العدد٣، ٣٥٧- ٣٩٤.

٢٠- عبد الله، هشام (١٩٩٦). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدي عينة من العاملين وغير العاملين، مجلة الإرشاد النفسي العدد(٥)، جامعة عين شمس.

٢١- عبد الرحمن، محمد السيد(٢٠٠٠). موسوعة الصحة النفسية : علم الأمراض النفسية والعقلية ، الأسباب –الأعراض- التشخيص- العلاج، الكتاب الأول الجزء الأول. القاهرة ، دار قباء.

٢٢- عبد السلام، فاروق(١٩٧٧). بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المتعلقة بالإدمان- رسالة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة الأزهر.

٢٣- عبد العال، صلاح الدين محمد (١٩٨٧). دراسة لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بتوافقهم النفسي ، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٤- العتيبي، ضيف الله (٢٠٠٦). مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي الرهاب الاجتماعي والأعراض الاكتئابية ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس جامعة الملك سعود.

٢٥- عيد، إبراهيم،(١٩٩٠). الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الشباب: دراسة تحليلية. رسالة دكتوراه منشورة،جامعة عين شمس، كلية التربية الرسالة الدولية للإعلان.

٢٦- فراج، عثمان لبيب (١٩٧٠). أضواء علي الشخصية والصحة العقلية القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٢٧- القرني ، محمد سالم (١٤١٣) . الخواف الاجتماعي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء ، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود ، قسم علم النفس، غير منشورة.

٢٨- قناوي، هدى محمد(١٩٨٣). الطفل ، تنشئته وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو.

٢٩- القيسي، جليلة ، سبتي(١٤٠٣). مشكلات طالبات المرحلة الثانوية وحاجتهن الإرشادية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، غير منشورة الرياض ، جامعة الملك سعود.

٣٠- عوده، محمود محمد، مرسي ، كمال أبراهيم (١٩٩٧) . الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ، ط٢ ، دار القلم ، الكويت .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣١- مخيمر، عماد محمد (٢٠٠٣). إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس، مجلة دراسات نفسية، المجلد١٣، العدد(٢).

32- Kerns.K.,et al.(1996). peer relationship and preadole cent's perceptions security in child mother relationship developmental psychology,32(3), 457-466.

33- Butler, G., Cullington, A., et al,.(1984) Exposure and Anxiety Management in the Treatment of Social Phobia Journal of Consulting and Clinical Psychology, 52:642-50.

34- National Institute of Mental Health(1999). Facts about Social Phobia , Bethesda, Maryland.

35- Maslow,A.(1970). Motivation and personality, 2nd.ed, New York, Harper and Row.

36- Ruipérez,M.A.& Botella,C.(2002). Clinical features and treatment response in social phobia:axis II co morbidity and social phobia subtypes, Psicothema, 14(2), 426-433.

37- Maria T.; Tomas F.; Lisa E.; Mats F. (2004)Social phobia and avoidant personality disorder: One spectrum disorder?, Nordic Journal of Psychiatry, 58(2), 147 – 15.

38- Traub, G.,S(1983):correlation of shyness with depression anxiety and academic performance, journal of psychological reports,52 (3),849-850.

39- Lawrence, B,and Bennett, S(1992) : shyness and education: The relation ship between shyness, social class and personality variables in adolescents . British ,Journal, of educational Psychology,l62,257-263.

40- Zimbardo, P. G. (1982). On transforming experimental research into advocacy for social change. In M. Deutsch & H. Hornstein (Eds.), Applying social psychology: Implications for research, practice, and training (pp. 33-66). Hillsdale, NJ: Erlbaum

******

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com